

تفسير البغوي

23 - { لابئين } قرأ حمزة ويعقوب : لبئين بغير ألف وقرأ العامة : { لابئين } بالألف وهما لغتان { فيها أحقابا } جمع حقب والحقب الواحد : ثمانون سنة كل سنة اثنا عشر شهرا كل شهر ثلاثون يوما كل يوم ألف سنة روي ذلك عن علي بن أبي طالب هB .
وقال مجاهد : الأحقاب ثلاثة وأربعون حقا كل حقب سبعون خريفا كل خريف سبعمئة سنة كل سنة ثلاثمئة وستون يوما كل يوم ألف سنة .
قال الحسن : إن □ لم يجعل لأهل النار مدة بل قال : { لابئين فيها أحقابا } فوا□ ما هو إلا إذا مضى حقب دخل آخر ثم آخر إلى الأبد فليس للأحقاب عدة إلا الخلود .
روى السدي عن مرة عن عبد □ قال : لو علم أهل النار أنهم يلبثون في النار عدد حصى الدنيا لفرحوا ولو علم أهل الجنة أنهم يلبثون في الجنة عدد حصى الدنيا لحزنوا .
وقال مقاتل بن حيان : الحقب الواحد سبع عشرة ألف سنة قال : وهذه الآية منسوخة نسختها { فلن نزيدكم إلا عذابا } يعني أن العدد قد ارتفع والخلود قد حصل